ظرف اى ظرف مكان لمعنى التشبيه وهذا مبنى
على القول باسميتها وجاز تقدم هذا الظرف
على عامله المعنوى مع انه لا يجوز تقديم معموله
عليه لانه يغتفر فى الظروف ما لا يغتفر فى غيرها
والمعنى اذا فعلت مع عدوك ما ذكر فاذا
فى الحضرة انقلابه وصيرورته مشابها فى المحبة
للصديق الذى لم تسبق منه عداوة انتهى
شيخنا وعبارة الكرخى قوله واذا ظرف لمعنى
التشبيه اى وهو يقدم على العامل المعنوى
وايضا حه الموصول مبتدا والجملة بعده
خبره واذا معموله لمعنى التشبيه والظرف
يتقدم على عامله المعنوى ويجوز ان تكون الجملة
التشبيهية فى محل نصب على الحال والموصول
مبتدا ايضا واذا التى للمفاجاة خبره والعامل
فى هذا الظرف من الاستقرار هو العامل فى هذه
الحال ومحط الفائدة فى هذا الكلام هو الحال
والتقدير ففى الحضرة صار المعادى مشبها للولى
الحميم وقدمه ابو البقا على ما قبله اه قوله التى هى
احسن عبارة غيره التى هى مقابلة الاساءة بالاحسان الذين صبروا افادنا نحبس النفس
عن الانتقام انتهت قوله الا الذين صبروا اى

شانهم

شانهم الصبر قوله ثواب اى فالمراد بالحظ الثواب
والجنة وعبارة غيره الحظ من الخلق الحسن
وكمال النفس وهذا انسب اه شيخنا قوله واما ينزغنك
المراد بالنزغ وسوسة الشيطان فالمعنى وان
يوسوس لك الشيطان بترك مقابلة الاساءة
بالاحسان فاستعذ بالله من شره ولا تطعه
وعبر عن وسوسته بالنزغ على سبيل المجاز العقلى
على حد جد جده ففى الكلام مجازان واصل وان
يوسوس لك الشيطا بترك ما امرت به فاستعذ
بالله اه شيخنا قوله انه هو السميع العليم للقول
ومنه استعاذتك العليم بالفعل ومنه افعالك
واحوالك قاله هنا بزيادة هو وال وفى الاعراف
بدونهما ان ما هنا متصل بمؤكد بالتكرار وبا
فناسب التاكيد بما ذكر وما فى الاعراف خلى عن ذلك
فجرى على القياس من كون المسند اليه معرفة
والمسند نكرة اه كرخى قوله اسما الايات الاربع
هذا على قوم عبدوا الشمس وانما تعرض للاربعة
مع انهم لم يعبدوا الليل والنهار للايذان
بكمال سقوط الشمس والقمر عن رتبة المعبودية
المسجودية لهما بنظمهما فى المخلوقية وسلك
الاعراض التى لا قيام لها بذاتها وهذا هو السر

Copyright © King Saud University